

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و نحو ذلك إلا مقرين لذلك قائلين بموجبه .

والنبي صلى الله عليه وسلم سأل أبا (أي آية في كتاب الله أعظم) فأجابته أبي بأنها آية الكرسي ف ضرب بيده في صدره و قال (لينهك العلم أبا المنذر) و لم يستشكل أبي و لا غيره السؤال عن كون بعض القرآن أعظم من بعض بل شهد النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم لمن عرف فضل بعضه على بعض و عرف أفضل الآيات و كذلك قوله تعالى (! 2 .) ! 2
و ما رأيتهم تنازعوا في تفسير (! 2 2 !) (فإن هذه الآية فيها قراءتان مشهورتان قراءة الأكثرين (! 2 2 !) من أنساه ينسيه و قرأ ابن كثير و أبو عمرو (^ أو ننسأها ^) بالهمز من نساه ينسأه فالأول من النسيان و الثاني من نسأ إذا أخر قال أهل اللغة نسأته نسأ إذا أخرته و كذلك أنسأته يقال نسأته البيع و أنسأته قال الأصمعي أنسأ الله في أجله و نسأ في أجله بمعنى و من هذه المادة بيع النسيئة و من كلام العرب من أراد النساء و لا نساء فليكر الغداء و ليخفف الرداء و ليقلل من غشيان النساء .
فأما القراءة الأولى فمعناها ظاهر عند أكثر المفسرين قالوا المراد به ما أنساه الله من القرآن كما جاءت الآثار بذلك فإن ما يرفع